شبح الهجمات يقلل من فرص اجراء الانتخابات في العراق

امهال ايطاليا ٢٤ ساعة أخرى لتحرير الرهينتين

■. بغداد/ شينخوا، أ ف ب/

مع تصاعد الهجمات المكثفة في انحاء العراق هذه الايام ضد القوات الامريكية والشرطة العراقية والحرس الوطني تصدر اتهامات حكومية عراقية وأخرى امريكية بأن الهدف من تصعيد هذه الهجمات هو تعطيل الانتخابات التي من المقرر أن تجري في نهاية يناير المقبل.

وقبل أيام صدر تصريح غاضب من الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا التي عينتها الأمم المتحدة للاشراف على الانتخابات ردا على ضابط أمريكي تحدث عن احتمال استثناء المناطق الساخنة ورافضا التدخل الامريكي في عمل المفوضية.

وقال الناطق الرسمي وهو الدكتور فريد اير أن تصريحات الجنرال الامريكي توماس ميتز قد اثارت استياء المفوضية التي تبذل جهدها لانجاح الانتخابات.

لكن الامور كما يبدو قد تطورت خلال اليومين الماضيين بتصاعد حدة الهجمات وتعددها، وفي نظرة سريعة على عناوين اخبار وكالات الانباء امس نجد أن مناطق عديدة من العراق اصبحت ساخنة اضافة إلى المناطق التي كانت بؤرة للقتال مثل الفلوجة والرمادي وبعقوبة ومدينة الصدر والنجف.

ومن هذه العناوين: انفجارات واطلاق نار في بغداد، انفجار سيارة ملغومة خارج سجن أبو غريب واصابة ثلاثة، الزرقاوي يوجه تهديدا جديدا لعلاوي، تفجر اشتباك بوسط بغداد ومقتل خمسة عراقيين على الأقل، مقتل واصابة ٥٠ عراقيا في قصف جوي أمريكي لشارع حيفا وسط بغداد، اصابة ٧ عراقيين في اشتباكات عنيفة مع الاحتلال الامريكي بالرمادي، احتراق دبابة امريكية ومقتل أربعة عراقيين في شارع حيفا، انفجار سيارة ملغومة يقتل ضابطي شرطة وصبيا بالعراق، انفجار سيارة مفخخة في العامرية ، تفجر اطلاق نار في بغداد واشتعال النار في عربة عسكرية أمريكية، اشتباكات وانفجارات عنيفة تدوي في المنطقة الخضراء وسط بغداد، اشتباكات عنيفة بالاسلحة الثقيلة والمروحيات تقصف وسط بغداد والمنطقة الخضراء تتعرض لهجوم بالهاون، انفجارات تهز بغداد وتصاعد الدخان فوق المنطقة الخضراء، ست قذائف مورتر تضرب وسط بغداد، مقتل اثنين من جنود الاحتلال في الفلوجة وعراقيين في تفجير في البصرة، اغتيال عقيد في الحرس الوطني واختطاف عائلة آخر في بعقوبة ومقتل نقيب شرطة واصابة اثنين من زملائه في السماوة، اغتيال عقيد في الحرس الوطني العراقي ونجله في بعقوبة، في كربلاء قتيلان في مواجهات مع الحرس الوطني واعتقال ١٥، مصرع ٤٨ عراقياً بهجمات متفرقة وجنديين امريكيين بالفلوجة، القوات الامريكية تنتقل إلى الهجوم لاستعادة السيطرة على معاقل المناهضين في العراق.

ولعل هذه الاحداث وامثالها هي التي دعت وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد إلى القول أن من اسماهم بالارهابيين " سيحاولون قبل نهاية هذه السنة منع الانتخابات أو الا تجري في موعدها وخلال هذا الوقت سيصعدون اعمال العنف " واضاف إلى ذلك قوله " انهم سيبحثون عن اهداف سهلة وسيهاجمون العراقيين الذين سيشاركون في العملية الانتخابية وسيبذلون قصارى جهدهم لتعطيل هذه العملية".

وقبل ذلك قال كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة أن العنف في العراق ربما يهدد الانتخابات وقال عنان في تقرير إلى مجلس الأمن الدولي أن المناخ الامني في العراق لم يتحسن كثيرا منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في مارس عام ٢٠٠٣م وحث الولايات المتحدة على اللجوء إلى العملية السياسية بدرجة أكبر من استخدام القوة، ويمثل هذا التصريح انتقادا للعمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الامريكية في مختلف المدن العراقية.

وقال عنان أن الأمن مازال " يمثل تحديا بالغا لكي يتم بنجاح" تسجيل الناخبين والتصويت في أول انتخابات حرة في العراق.

وتحاول حكومة اياد علاوي المؤقتة حث المعارضين للوضع الحالي بمن فيهم المسلحون على المشاركة في الانتخابات لانتخاب من يريدونه لتحقيق الاهداف التي يسعون إليها بالطرق السلمية الديمقراطية وليس عن طرق العنف، لكن المعارضين المسلحين يرون أن الانتخابات غير شرعية ما دامت تجري في ظل الاحتلال.

واعلن عن تشكيل معارضة سياسية من الاحزاب والتنظيمات التي لم تشترك في المجلس الوطني المؤقت لتخوض الانتخابات المقبلة وقالت صحيفة الصباح الجديد " ان شخصيات وطنية واحزابا عراقية عقدت اجتماعات متتالية استغرقت يومين لتعلن انبثاق الملتقى الديمقراطي العراقي المستقل وانه قد تم الاتفاق على البنود الرئيسية للبرنامج السياسي".

ويقول السياسي العراق المخضرم عدنان الباجه جي/ ٨١ عاما/ أن الشعب العراقي يواجه الآن تحديين رئيسيين، وهما انهاء الوجود العسكري الاجنبي واجراء الانتخابات العامة في موعدها.

وأضاف إلى ذلك قوله " سنرتكب خطأ كبيراً لو اجلنا الانتخابات، لأن هذا معناه مكافأة القوى التي مازالت تحاول زعزعة استقرار العراق وأمنه وتفتيت وحدته".

ومن جهة أخرى هددت مجموعة عراقية في بيان نسب إليها على موقع على شبكة الأنترنت بقتل ايطاليتين محتجزتين رهينتين في العراق ذبحا ما لم تسحب الحكومة الايطالية قواتها من العراق خلال ٢٤ ساعة.

وحددت المجموعة التي تطلق على نفسها اسم الجهاد الإسلامي في العراق وكانت مجهولة حتى الآن مهلة تمتد ٢٤ ساعة من صدور البيان لانسحاب القوات الايطالية من العراق وحمل البيان تاريخ أمس الأحد.

وقال النص الذي نشر على موقع اصلاح اورغ على الانترنت إذا لم نر ثلة الجنود الايطاليين تنسحب من أرض العراق فسيكون تنفيذ حكم الله بهما وسيكون الذبح باذن الله.

وأكد البيان الذي وقعه تنظيم الجهاد الإسلامي في العراق أن ما ترتكبه الثلة الايطالية في العراق هو المسؤول الأول والأخير عن أسر الايطاليتين وما ستؤول إليه الأمور في الساعات القادمة سيكون مرتبطا بانسحاب القوات الايطالية من أرض العراق.

واضاف: لن نرضى بديلا غير ذلك ولن نهدأ ولن نستكين إلى أن يخرج المشركون من أرض العراق المجاهد وحتى ينعم أهل الاسلام بالامان.

وكانت مجموعة أخرى تطلق على نفسها اسم جماعة أنصار الظواهري امهلت الجمعة ايطاليا ٢٤ ساعة للافراج عن معتقلات في العراق لقاء معلومات قليلة جدا جدا عن ايطاليتين محتجزتين رهينتين.

وجاء تبني المجموعة الأولى عملية الخطف في بيان نشر على الانترنت.

ولم تقدم أي من المجموعتين دليلا على احتجازها الايطاليتين.

وخطف مسلحون الاسبوع الماضي الايطاليتين سيمونا توريتا وسيمونا باري اللتين تعملان في منظمة جسر إلى بغداد غير الحكومية من مكتبهما في العاصمة العراقية.

■. دورية امريكية امام احد المساجد ببغداد امس.. (رويترز).

مقتل مراسل قناتي العربية والإخبارية في بغداد

■. بغداد وكالات

قتل صحافي فلسطيني وأصيب مصوران عراقيان أثناء المواجهات الدامية أمس بوسط بغداد بين رجال المقاومة العراقية والقوات الأمريكية.

وكان مازن الطميسي مراسل قناة العربية والقناة الإخبارية سالسعودية في العراق ينقل على الهواء مباشرة على شاشة هذه الأخيرة ما يحدث حوله في بغداد، مشيراً إلى أن دبابة برادلي تشتعل فيها النيران عندما أصيب بصاروخ أطلق من مروحية أمريكية.

وقال مراسل فرانس برس الذي شاهد اللقطات غمرت الدماء عدسة الكاميرا ووقعت انفجارات وانطلقت صرخات.

وعلى الإثر انتشر خبر مقتل مازن الطميسي في الضفة الغربية مثيراً الحزن لأن الصحافي البالغ من العمر ٢٥ عاماً من أبناء بلدة قريبة من الخليل جنوب الضفة.

وأوضح أحمد صالح الصحافي في العربية الذي أعلن وفاة مازن الطميسي لوكالة فرانس برس أن أسرته تقيم منذ سنوات في العراق، ومازن الطميسي هو رابع صحافي فلسطيني يقتل في العراق.

وقد قتل مازن في الاشتباكات التي وقعت أمس بين القوات الأمريكية ومسلحين في شارع حيفا وسط بغداد عندما أطلقت مروحية أمريكية صاروخاً على دبابة كانت تحترق.

كما جرح مصوران صحافيان عراقيان الأول تلفزيوني يعمل لوكالة رويترز البريطانية وأصيب إصابة خفيفة في ساقه، والثاني فوتوغرافي يعمل لوكالة غيتي الأمريكية للتصوير وأصيب بجروح طفيفة في رأسه، حسب ما أفاد مسئول في مكتب رويترز في بغداد .

في أكبر تظاهرة في تاريخ " إسكوا " :

هيئات وشخصيات عربية ودولية يناقشون الشهر المقبل اعادة الاعمار والتنمية في الأراضي الفلسطينية

■. صنعاء / بيروت / الثورة /

.. تجمع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) أواسط الشهر المقبل شخصيات عربية ودولية رفيعة للبحث في تحديد متطلبات إعادة الاعمار والتنمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك في أكبر تظاهرة في تاريخ اللجنة في إطار خدمتها لفلسطين .

وذكر بيان صحافي تلقته الثورة عبر مركز اعلام الأمم المتحدة بصنعاء أن المنتدى العربي – الدولي حول إعادة التأهيل والتنمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة : نحو الدولة المستقلة يأتي تنفيذاً لقرارين صادرين عن دورتي "إسكوا" الوزاريتين في العامين ٢٠٠١م و٢٠٠٣م . ولقرار مجلس الوزراء الفلسطيني الصادر في شهر يوليو من العام الماضي ، وقراري جامعة الدول العربية الصادرين على المستوى الوزاري في شهر سبتمبر ٢٠٠٣م وعلى مستوى القمة في دورتها العادية السادسة عشرة المنعقدة في أواخر شهر مايو المنصرم .

كما يأتي هذا المنتدى انطلاقاً من مسؤوليات محيط فلسطين العربي والمجتمع الدولي والتزاماتهما تجاه الشعب الفلسطيني ومن المقررات المتعددة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بما فيها إقامة دولة مستقلة وقابلة للبقاء .

ومن المتوقع أن يشارك في المنتدى ، الذي ينعقد برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود ، ممثلون عن الحكومات العربية والاجنبية والسلطة الفلسطينية وهيئات المجتمع الفلسطيني في الشتات ومؤسسات المجتمع العربية والدولية والقطاع الخاص والصناديق والمؤسسات المالية العربية والدولية ومراكز الأبحاث ومنظمات الامم المتحدة وهيئات دولية معنية وجهات مانحة وشخصيات بارزة وخبراء .

ويهدف المنتدى إلى التأكيد على ضرورة استمرار عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في فلسطين وأهميتها على الرغم من استمرار حالة عدم الاستقرار ، وكذلك التأكيد على أهمية تعزيز الشراكة العربية الفلسطينية في هذا المجال وزيادة المنافع المتأتية من آليات الدعم العربي المالي للشعب الفلسطيني ، ومن الأهداف المباشرة للمنتدى أيضاً التأكيد على مسؤوليات المجتمع الدولي والتزاماته تجاه الشعب الفلسطيني بناء على الأعراف والمبادئ المعترف بها ، إضافة إلى القرارات المتعددة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة ، كما يهدف إلى عرض الرؤية والأولويات والخطط المستقبلية الفلسطينية حول إعادة التأهيل والتنمية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة وحشد الدعم العربي لعملية إعادة التأهيل والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، هذا بالإضافة إلى بلورة ترتيبات محددة وفعالة لتعزيز الشراكات الثنائية ومتعددة الأطراف على مستوى الهيئات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والصناديق والمنظمات في الجهود الدولية الرامية إلى مساعدة الشعب الفلسطيني على التغلب على الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال ومواجهة التحديات المستقبلية ، بالرغم من حالة عدم الاستقرار السياسي والأمني .

وتعزيزاً لجهود إعادة التأهيل والتنمية وبلورة آليات فعالة لترشيد الدعم العربي ، قامت "اسكوا" تنظيم عدد من الانشطة التحضيرية كالاجتماع التشاوري الفلسطيني (رام الله ، ٢١ و ٢٢ أبريل ٢٠٠٤م).

وورشة العمل حول الشراكة العربية الفلسطينية للمجتمع المدني (بيروت ، ٩ ، ١٠ / يونيو ٢٠٠٤م) .

واجتماع الخبراء حول دور الشتات الفلسطيني في عملية أعادة التأهيل والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (عمان ، ٢٩ ، ٣٠ / يوليو ٢٠٠٤م) ، وورشة العمل حول الشراكة العربية الفلسطينية لمؤسسات القطاع الخاص (عمان ٤ و ٥ / سبتمبر ٢٠٠٤م) ، واجتماع الصناديق والمؤسسات الاقتصادية والمالية العربية ، الذي انعقد في الجامعة العربية في ٧ و ٨ / سبتمبر الجاري .

ويواكب هذا المنتدى نشاطات ثقافية متعددة .

قريع يستأنف عمله بعد تهديدات بالاستقالة

■. رام الله/غزة/وكالات/

استأنف رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع عمله بعد التهديد بالاستقالة بعد ان نشب خلاف مع الرئيس ياسر عرفات.

وقال مسئولون فلسطينيون أمس ان قريع عاد إلى عمله لكن لم يعرف ان كان قد سحب استقالته أم لا وهدد قريع بالاستقالة مرات عديدة منذ أن تولى السلطة في نوفمبر الماضي لكنه اصلح دائماً علاقاته مع عرفات الذي يواجه ضغوطاً متزايدة للتخلي عن بعض سلطاته الكاسحة.

وجاء احدث تهديد يوم الأربعاء الماضي بعد ان نشب خلاف بين قريع وعرفات بشأن ان كان الفلسطينيون سيشاركون في اجتماع لمانحي المساعدات الأجانب واسرائيليون في نيويورك هذا الشهر وتأخر منذ ذلك الحين.

وقال مسئولون ان قريع بعث بخطاب استقالته إلى عرفات عن طريق اثنين من وزرائه لكن الزعيم الفلسطيني رفض قبولها.

واشار مسئول آخر لرويترز :"أحدث أزمة انتهت، قريع عاد إلى العمل، اناس كثيرون ومن بينهم الرئيس المصري حسني مبارك توسطوا بين الاثنين لانهاء خلافاتهم ولذلك استجاب ابو علاء (قريع) .

ولم يتسن الاتصال بقريع نفسه للتعقيب.

وأوضح مسئولون ان رئيس الوزراء الفلسطيني اتهم عرفات بأنه تصرف من وراء ظهره لكي يشارك فلسطينيون في المؤتمر المزمع عقده لمانحي المساعدات رغم قرار الحكومة الفلسطينية بالسعي لتأجيل أو الغاء الاجتماع.

وقالوا ان عرفات الذي تحاصره اسرائيل في مجمع اقامته في رام الله منذ أكثر من عامين ويتعرض لضغوط لاجراء إصلاحات وجد ان الاجتماع يوفر فرصة لاستعادة بعض المكانة الدولية.

لكن قريع يشعر بالقلق من ان المشاركة في المحادثات التي قد تركز على خطة إسرائيل الانسحاب من قطاع غزة قد تبدو تساهلاً في مطالبتهم بكل الضفة الغربية لدولتهم الفلسطينية.

من جهة أخرى قالت مصادر أمنية فلسطينية ان إسرائيل سحبت معظم قواتها من شمال قطاع غزة أمس بعد أربعة أيام من توغلها فيه وأعاد الجنود فتح الطرق الرئيسية أمام حركة المرور الفلسطينية.

وقال الجيش الإسرائيلي ان توغل قواته في أكبر عملية من نوعها في غزة في عدة أشهر كان للحيلولة دون اطلاق صواريخ على بلدات إسرائيلية لكن تساقط الصواريخ استمرت امس واستهدفت قاعدة عسكرية إسرائيلية.

وقالت المصادر: ان القوات والدبابات انسحبت من جباليا أكبر مخيم للاجئين في غزة قبل الفجر، وقال شهود ومصادر أمنية فلسطينية انه في وقت لاحق انسحب الجنود من مناطق أخرى في شمال غزة لكن الجيش احتفظ بوجود محدود بالقرب من بيت حانون.

وأكد مصدر عسكري إسرائيلي ان القوات انسحبت من جباليا ومناطق أخرى لكنها ستبقى في أماكن أخرى في شمال غزة للحيلولة دون اطلاق صواريخ القسام على بلدات إسرائيلية.

ووجد سكان جباليا الذين تجولوا خارج منازلهم أمس ان أكثر من عشرة منازل دمرت ولم يكن يوجد كهرباء أو ماء في بعض أجزاء المخيم وكان يوجد عشرة منازل أخرى مدمرة في بيت لاهيا القريبة.

وقالت زينة البحري وهي تتفقد الدمار لقد منحونا خمس دقائق لمغادرة المنزل: واضاف والآن أصبحنا مشردين".

ولم يتوفر لدى الجيش الإسرائيلي تعليق.

وأكد عماد الفالوجي وهو نائب فلسطيني ووزير سابق بالسلطة الفلسطينية :"اسرائيل تقوض كل الجهود الرامية لاستعادة الهدوء في المنطقة".

وقالت مصادر فلسطينية أنه عندما انسحبت القوات الإسرائيلية من منطقة جباليا اعيد فتح عدة طرق رئيسية امام حركة المرور الفلسطينية في غزة بعد محادثات بين مسئولين إسرائيليين وفلسطينيين.

لكن تم تشديد قيود أخرى على حركة المرور للفلسطينيين ويوم الجمعة أغلق الجيش الإسرائيلي الأراضي الفلسطينية بمناسبة موسم العطلات اليهودية في إسرائيل.

وتأتي قيود العطلات على قمة قيود مشددة مفروضة بالفعل على تحركات الفلسطينيين من بينها قيود داخل الأراضي الفلسطينية التي بها العديد من نقاط التفتيش والحواجز التابعة للجيش الإسرائيلي.

وقال الجيش الإسرائيلي متذرعاً بالهجمات الفلسطينية أنه فرض اغلاقاً عاماً على الضفة الغربية وقطاع غزة كما فرض حظراً صارماً على السفر يتوقع ان يستمر عدة أسابيع.

دمشق تشيد بالحوار مع واشنطن

■. دمشق/ ا ف ب

أشاد وزير الإعلام السوري أحمد الحسن أمس الأحد بالحوار القائم بين بلاده والولايات المتحدة إثر الزيارة التي قام بها مؤخراً مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط وليام بيرنز إلى العاصمة السورية.

وقال الحسن في مؤتمر صحافي عقده في دمشق: إن استجابة الإدارة الأمريكية لمبدأ الحوار المعمق يشكل تطوراً إيجابياً على مستوى العلاقات الثنائية وسينسحب ذلك على مجمل أوضاع المنطقة.

وأضاف الوزير السوري: إذا كانت الإدارة الأمريكية قد أدركت أخيراً ضرورة وأهمية دعوتنا إلى الحوار بشأن العراق فإن الخبراء من الطرفين وبالتعاون مع حكومة العراق سيجدون الطريق ممهداً لإزالة أية عقبات تعيق التوصل إلى تقدم ملموس في هذا الشأن.

وكان بيرنز قام السبت بزيارة خاطفة إلى دمشق التقى خلالها الرئيس السوري بشار الأسد، وكانت أول زيارة لمسئول أمريكي رفيع المستوى منذ أكثر من سنة.

وبعيد لقائه الرئيس السوري، حذر بيرنز سوريا من التدخل في العملية السياسية في لبنان ومن مغبة السماح باستخدام أراضيها كقاعدة لزعزعة الأمن في العراق.

كما أعلن بيرنز أيضاً أنه تطرق مع الأسد إلى قيام تعاون عسكري بين الولايات المتحدة وسوريا والعراق لضمان الاستقرار في العراق.

وأضاف الوزير السوري: إن بيرنز لم يطلب، إنما بحث في قضايا تركزت بالدرجة الأولى على الوضع في العراق، مضيفاً: طالما هناك حوار لا يوجد تهديد، هناك رغبة من الطرفين في استمرار الحوار لحل الإشكالات .

■. الاسد وبيرنز خلال لقائهما امس في دمشق. (شينخوا)

مقتل مسلحين في كمين

الجزائر تجري محادثات مع تشاد لتسليم أحد زعماء الجماعة السلفية

■. الجزائر/ رويترز/ ا ف ب

قال وزير الداخلية الجزائري نور الدين زرهوني في تصريحات نشرت أمس أن الجزائر تجري محادثات مع حكومة تشاد لتسليم متشدد بارز مرتبط بتنظيم القاعدة من أجل محاكمته في الجزائر.

وينظر إلى المحادثات كملاذ أخير بعد انهيار المفاوضات بين الجزائر ومتمردين تشاديين يحتجزون المتشدد عماري صايفي المطلوب أيضاً في ألمانيا لاختطاف ٣٢ سائحاً أوروبياً، من بينهم ألمان في الصحراء الكبرى العام الماضي.

وكان متمردون قد اعتقلوا صايفي الذي يعد الرجل الثاني في الجماعة السلفية للدعوة والقتال المتحالفة مع القاعدة مع عدد من أتباعه في تشاد في مارس الماضي.

وتنحي السلطات الجزائرية باللائمة على المظلي السابق المعروف أيضاً باسم عبدالرزاق البارا في مقتل عشرات الجزائريين خلال ما يربو على عقد من الصراع الأهلي، ويخشى أن يكون قد شكل قاعدة مؤيدة له في الصحراء الشاسعة.

وقال زرهوني، في تعليقات نشرتها صحيفة المجاهد التي تحظى بدعم الحكومة أن صايفي يجب أن يحاكم مشيراً إلى وجود اتصالات بين الحكومتين الجزائرية والتشادية من أجل تحقيق هذا الغرض.

إلى ذلك أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية أنها قتلت اثنين من المسلحين السبت في منطقة صيدا في شمال غرب الجزائر.

وأوضحت قوات الأمن أنها صادرت بندقيتين من طراز كلاشينكوف أثناء هذه العملية.

وأعلنت قوات الأمن الجزائرية في وقت سابق أنها قتلت ثلاثة مسلحين ليل الأربعاء الخميس في منطقة بومرداس ٥٠ كلم شرق العاصمة الجزائرية.

وقالت بعض الصحف أن وحدة من الجيش قتلت مسلحين اثنين في كمين نصبته في الناصرية، وقالت المصادر أن مسلحاً آخر قتل في مدينة بقلية المجاورة .

اعـــلان